مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-08-30
العدد:3698

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

تحذيرات من عواقب سيئة على المدنيين في شمال غربي سوريا

- اليونان. قضاء فلسطيني متأثراً بفايروس كورونا
- فلسطيني سوري يبدع بالنحت والأعمال اليدوية في هولندا
- مع اقتراب العودة للمدارس. هيئة إغاثية توزع حقائب مدرسية

آخر التطورات

حذر "منسقو الاستجابة" في سوريا برنامج الأغذية العالمي WFP من أي تخفيض جديد في المساعدات خلال الفترة المقبلة، لما سيسببه من عواقب سيئة جداً على المدنيين في ظل ارتفاع أسعار المواد والسلع الغذائية والهشاشة الشديدة التي يمر بها المدنيون في المنطقة.

وأوضح "منسقو الاستجابة" أن الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة عبر الحدود شهد غياباً كاملاً لدعم القطاع التعليمي والصحي، في حين قدم قطاع المواد الغذائية أكبر نوع من الاستجابة لم تكن أفضل حالاً، فعلى الرغم من الأرقام الغير منطقية التي قدمها التقرير تظهر أن نسبة الاستجابة المسجلة لم تتجاوز 39% بواقع 1.42 مليون نسمة، في حين أن تصريحات الأمم المتحدة تتحدث عن 3.6 مليون مدني بحاجة إلى المساعدات الإنسانية.

وبلغت نسبة المستفيدين من المساعدات في قطاعي المياه والصحة 16000 مستفيد فقط، على الرغم من عشرات المناشدات لتحسين القطاع المذكور، فيما بلغ عدد المستفيدين من قطاع المأوى 22% فقط، في حين ترزح مئات المخيمات تحت واقع إنساني سيء على كافة الصعد فيما يتعلق بالخدمات.

وحسب "منسقو الاستجابة" فإنه ضمن أنشطة التعافي المبكر، لوحظ الاستجابة الهائلة لمناطق سيطرة النظام السوري، ومناطق قوات سوريا الديمقراطية من خلال تنفيذ العشرات من المشاريع الإنمائية وإعادة تأهيل المنشآت على صعيد الصحة والتعليم وتدوير النفايات و شبكات الكهرباء والمياه والأعمال التجارية، حيث وصل عدد المشاريع المقدمة بما يعادل 228 مشروع قدمت إليها مبالغ طائلة بما يعادل 333 مليون دولار وهو يعادل نسبة 30% من إجمالي المساعدات المخصصة لقطاع الإنعاش المبكر، في حين أن المستفيدين في مناطق شمال غرب سوريا لم يتجاوز عتبة 56 ألف مستفيد، وكأن المنطقة بحاجة فقط إلى المساعدات الغذائية.

وأضاف "منسقو الاستجابة" "خلال 43 يوماً من بدء تطبيق القرار لوحظ الانحياز الكامل في مشاريع الأمم المتحدة لمناطق النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية، وكنا حذرنا من أن تطبيق القرار سيكون ذو أثر سلبي على المدنيين في شمال غرب سوريا".

وتشير إحصائيات غير رسمية إلى أن 1488 عائلة فلسطينية يقيمون في منطقة إدلب وريفها ومنطقة عفرين (غصن الزيتون) وريف حلب الشمالي (درع الفرات)، ويعانون من أوضاع إنسانية مأساوية، ويفتقرون لأدنى مقومات الحياة الكريمة مع غياب كامل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا.

بالانتقال إلى اليونان توفي اللاجئ الفلسطيني "محمود سالم العرمي" متأثراً بإصابته بفايروس كورونا كوفيد 19، وهو من أبناء مخيم اليرموك أجبرته الحرب والأوضاع الاقتصادية والأمنية على مغادرة سوريا ليتوفى في اليونان على طريق الهجرة، ويدفن في المقبرة الإسلامية بعد إصابته بفايروس كورونا نتيجة لنقص العناية الصحية والطبية.

ويعاني اللاجئون الفلسطينيون في اليونان نقصاً في الرعاية الصحية واللقاحات ناهيك عن عدم قدرة العديد منهم زيارة المشافي أو المستوصفات، لعدم امتلاكهم أوراقاً ثبوتية.

وسجلت مجموعة العمل وفاة المئات من اللاجئين الفلسطينيين داخل سوريا وخارجها بسبب فايروس كوفيد 19 -كورونا داخل سورية وخارجها.

في سياق آخر احتفت الصحف الهولندية ومواقع التواصل الاجتماعي بالشاب الفلسطيني "محمد صابر عبد الهادي" لمهارته الفريدة في النحت والأعمال اليدوية.

محمد من أبناء مخيم حندرات في حلب متزوج وله ثلاثة من الأبناء يقيم حالياً في مدينة أوترخت الهولندية ويصنع العديد من الأعمال الفنية والرموز الخاصة بهولندا في مرآب منزله، وقد يصل طول بعض منحوتاته إلى حوالي متر.

وحسب عبد الهادي فقد تعلم هذه الحرفة من والده في سوريا قبل أن يجبره الصراع على مغادرة المخيم الذي دمرته الحرب، ومن ثم ركوب قوارب الهجرة بحثاً عن مكان آمن له ولعائلته.

ويحاول اللاجئون الفلسطينيون شقّ طريقهم في بلدان المهجر بعد فرارهم من الحرب الدائرة في سورية، وقد سجلوا نجاحات عديدة في ميادين مختلفة منذ وصولهم إلى الدول الأوروبية.

من زاوية أخرى بدأت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني بمشروع الحقيبة المدرسية لعام 2023/2022الذي أطلقت عليه "خذ بيدي" لتقديم يد العون للأطفال الأيتام في المخيمات الفلسطينية..

وحسب الهيئة فإنها بدأت مشروعها في منطقة قدسيا يوم أمس وتابعت العمل اليوم في مخيم خان الشيح ومناطق يلدا والذيابية، والزاهرة ومخيم السيدة زينب على أن يتم استكمال المشروع قبل دخول العام الدراسي الجديد في الأيام القليلة القادمة.

وخلفت الحرب في سوريا عشرات الآلاف من الأطفال الأيتام بينهم المئات من فلسطينيي سوريا، هذا وتعاني العائلات الفلسطينية والسورية على حدٍ سواء أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة وسط غلاء الأسعار وتدهور سعر الليرة السورية.